حديث المالية
HADITH EL MALIA

الجمهورية اللبنانية
وزارة المالية

نشرة صادرة
عن المعهد المالي

نشرة داخلية لوزارة المالية، عدد رقم ٦ - تموز ١٩٩٩

الأولويّات بالنسبة إلى وزارة المالية ومخطّط التدريب لفترة ١٩٩١ - ٢٠٠١

قام المعهد المالي خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة باحصاءات حول الخدمات المختلفة في الوزارة. وكان الهدف من هذه الدراسات تحديد مخطط التدريب للسنتين التاليتين مع مراعاة الهدفين المنشودين لهذه الفترة ألا وهما:

- تحسين «مردود» الضريبة، أي القيمة الفعلية للضرائب المحصّلة بالنسبة إلى القيمة الوهمية التي يحدّدها مجلس النواب.
- تحسين العلاقة بين الإدارات المالية والمواطن.

ويفرض كلّ من هذين الهدفين ثلاثة أنواع من النشاطات:

- خبرات جديدة، تغيير المواقف، إصلاح الهيكليّات.

من الجليّ إذاً أن العمل طويل ولن يكون بالسهل! لكن طموحنا من أجل لبنان لا يكتمل إلاّ بقدر ما يزداد عزمنا وطموحنا حيال نفسنا. ويبرهن تطوّر العمل أن الموظفين اللبنانيين يرغبون في تغيير الوضع. وقد بدأ تطبيق الإصلاح في الخدمات المختلفة، على صعيد الخبرات المهنية والمواقف والهيكليات وسوف يبذل المزيد من الجهود ويتابع العمل في هذا الاتجاه.

أما في ما يتعلّق بالضرائب، سوف يتمّ تسريع دورات التدريب على أنظمة المنشآ الجديدة وعلى تحديد القيمة الجمركية من أجل الالتحاق بأنظمة الغات (GATT) والالتزام بتوصيات المنظمة العالمية للتجارة التي من المفروض أن يصبح لبنان قريباً عضواً فيها. وسيكون للرقابة المؤخّرة بدلاً من الرقابة المسبقة تأثير في تحديث الجمارك فتسمح بالتوصل إلى الشفافية في إطار متطلبات إقتصاد ديناميكي.

على الصعيد المالي، سيحمل عدد من النشاطات تحوّلات جذريّة في عاداتنا: المكننة، تشكيل ملف مالي خاص لكل مواطن وتطبيق الضريبة على القيمة المضافة كبداية تطوير طرق المحاسبة في المؤسسات.

بالنسبة إلى العلاقات الانسانيّة، سيقوم تطوير وزارة المالية على نظام مرتكزٍ على الاعتراف بحق كلّ موظف بالطموح المهني وعلى تحسين المقوّمات الفرديّة وتطوير التواصل الداخلي.

ويهدف العمل على توطيد العلاقة بين الموظف والمواطن الذي يكمّل النقاشات التي نظمت في المعهد المالي في ١ تمّوز إلى تقوية الوحدة الوطنية للتوصل إلى هدف واحد: متعة العيش في لبنان.

د. جورج قرم
وزير المالية

بالاضافة إلى الفقرات الاعتيادية، نجد إذاً في هذا العدد من حديث المالية تشديداً خاصاً على الشق السلوكي من مهمتنا كموظفين. سوف يسعدنا تلقّي تجاوبٍ واقتراحات منكم، فقد تنشر في العدد التالي بعد أن توافقوا على ذلك.

المواطن والموظف: إمكانية تحسن بالعلاقة؟

غالبًا ما نسمع المواطن اللبناني يشكو من صعوبة تسديد ما عليه دفعه من رسوم إلى الدولة بصفته مواطن يقوم بواجبه.

تنتقض عامة الناس بطء الخدمات في الإدارات وتعقيد المعاملات وتذهب إلى الشك بنزاهة بعض الموظفين، من غير الأخذ بعين الاعتبار الجهود التي يبذلونها لتحسين مستوى العمل في مختلف الخدمات...

قد تكون بعض الشكاوى صحيحة لكن موقف الناس الصارم يدفعنا إلى التساؤل حول الوضع الذي عرضه مدير الجمارك العميد أسعد غانم مشدّداً على التحسن في العمل في الدوائر المختلفة؛ وعند زيارة غرفة عمليّات المديريّة العامة للجمارك تسنّى لنا مراقبة تنظيم العمل والجهود التي تبذل لتحسين علاقة الإدارة بالمواطن.

حديث المالية
HADITH EL MALIA

المحتويات

كلمة الوزير ١
- الأولويّات بالنسبة إلى وزارة المالية ومخطّط التدريب لفترة ١٩٩١ - ٢٠٠١

حديث ٢
- حديث مع مدير الشؤون العقارية السيد بشارة قرقفي

تدريب ٣
- علاقة الموظف بالمواطن ومواضيع أخرى

لقاء ٣
- إجتماع طاولة مستديرة في المعهد المالي

نشاطات جمركية ٤
- مقابلة مع العميد أسعد غانم والرائد محمود غنّام، غرفة العمليات في المديرية العامة للجمارك
- مؤتمر الربلو في المعهد المالي
- الجمارك وموائمة التطوّر

الملف: معلوماتية ٩
- شبكة الانترنت: الفيروس والشائعات
- المكننة في وزارة المالية

حياة الوزارة ١١
- إجتماعيات ومتفرقات
- «راديو وان» في المعهد المالي

حديث

حديث مع مدير الشؤون العقارية السيد بشارة قرقفي

السيد بشارة قرقفي

أعرب مدير الشؤون العقارية السيّد بشارة قرقفي عن تفاؤله بخصوص الوضع في الإدارات، لكنه أبدى بعض الخيبة من علاقة المواطنين بالموظفين في وزارة المالية، وخصوصًا من الصورة المتحجرة لدى المواطن عن الخدمات العامة، من دون التمييز بين الواقع والشائعات.

وأضاف السيد قرقفي أنه «ينبغي أن ترتكز العلاقة بين الموظف والمواطن على ثقة وتعاون متبادل» مشدداً على أنه من الضروري أن يقدر الناس الصعوبات التي يواجهها الموظفون. يضطر هؤلاء إلى التقيُّد بأنظمة معقّدة وإلى طلب عدد من الوثائق من المواطن وإن بدا لهذا الأخير أن المعاملات التي عليه أن يجريها معقّدة وتافهة. وتعاني الإدارات العامة من نقص كبير في الموظفين بينما تزداد الحاجة...

وبالرغم من هذه الصعوبات فان جهوداً تبذل لإيجاد الحلول وقد بدأت عملية تسهيل المعاملات التي يشكو المواطنون من تعقيدها.

بالاضافة إلى ذلك، بدأت مكننة هذه الخدمات منذ مطلع العام ١٩٩٩ من أجل التوصل إلى خدمة أفضل للبنانيين.

كما أعيد تنظيم العمل بواسطة تحديد مواعيد ومهل لتطبيق المهمّات المختلفة. أمّا بالنسبة إلى المشكلة المتعلقة بالموظفين – والتي ترجع إلى ظروف الحرب – فقد بدأت معالجتها بمساعدة مجلس الخدمة المدنية.

ويبرهن حضور الموظفين النظامي وتحسن عملهم عن التقدم الذي أصبح جليًّا. وأنهى السيد قرقفي حديثه منكرًا بأنه «من الضروري أن نعي بأننا على الطريق الصحيح».

أعلن السيد قرقفي بأن مديرية الشؤون الإدارية وزعت مذكرة على مختلف الأقسام والدوائر تدعو فيها المواطنين إلى إرسال تعليقاتهم وعرض أي مشكلة أو شكوى من أي تصرف من قبل الموظفين. ويدل عدد الشكاوى الضئيل على أن الأمور تجري على ما يرام، وأن الجهود المبذولة لتحسين الوضع لم تذهب سدًا. وشدّد السيّد قرقفي على أنه ينبغي أن يتخطى المواطن ما كان يسمعه عن الموظفين في الخدمات العامة لأن «الموظف هنا لمساعدة المواطن وليس عدوًا له» كما ختم مدير الشؤون العقارية الحديث.

تدريب

في إطار الجهود التي تبذلها وزارة المالية لتحسين علاقة الموظف في الوزارة بالمواطن، نظّم المعهد المالي دورات تدريبيّة حول واجبات الموظف والسلوك الواجب عليه اتخاذه عند مواجهة مواطن على عجلة من أمره...

الدورة في زحلة حول علاقة الموظف بالمواطن التي أحياها الاستاذ آلان جدي

أحيى المدرّب الأستاذ آلان جدي المتخصص بالتواصل والعلاقات الإنسانيّة الجلسات في جوّ من النشاط والعفوية وقد تعدّدت الدورات للتدريب نفسه ليستفيد منه أكبر عدد من الموظفين الذين حضروا من جميع أنحاء لبنان. وقد شارك الموظفون بالدورة بإعطاء أمثال حيّة استمدّوها من خبرتهم الشخصية ومثّلوا بعض المواقف فأخذ بعضهم دور الموظف الذي يحاول القيام بواجبه بقدر الإمكان، بينما مثّل غيرهم أنهم مواطنون يبغون تخليص معاملتهم. وسمحت هذه الطريقة بمراجعة المعلومات المدرّسة وبالتدقيق في متطلبات المواطن وبواجبات الموظف (التي ذكرت بالتفصيل) من أجل التوصّل إلى إنتاجية أفضل ولتفادي أي مشكلة. وكان تعليق أحد «التلاميذ»، وقد بدا راضياً عن التدريب: «يؤمّن هذا التدريب المعلومات في جوٍّ مرح وآمل أن يحضره جميع الموظفين في الوزارة».

دورة تدريبية في طرابلس (علاقة الموظف بالمواطن)

تمّ تنظيم عدد من الدورات التدريبيّة حول مواضيع مختلفة، منها: السلطات التشريعية ودولة القانون في لبنان، الاقتصاد الكلّي، المعلوماتية، المحاسبة التحليليّة، المحاسبة العامة وهيكلية المالية العامة في لبنان.

يجدر بالذكر أن صفوفاً جديدة حول المعلوماتيّة سوف تنظم في المعهد المالي. على أمل أن يتسجّل الموظفون الراغبون في ذلك في المعهد المالي.

تدريب حول دولة القانون في المعهد المالي

لقاء

إجتماع طاولة مستديرة في المعهد المالي

تابع المعهد المالي الجهود المبذولة لتحسين العلاقة بين الموظف والمواطن، منظّم اجتماع طاولة مستديرة («العلاقة بين الإدارات المالية والجمركية والمكلّف»)، جمع الأطراف المعنيّة في المعهد نهار الخميس ١ تموّوز ١٩٩٩.

تم خلال هذا النهار توزيع الحاضرين إلى أربع مجموعات (المهن الحرة، التجار، المؤسسات الكبيرة والمتوسطة الحجم، ممثلو قطاع الاستيراد والتصدير وتخليص البضاعة)، ثم تلا ذلك عرض التقارير التي قام به ممثلون عن المجموعات المختلفة بحضور الوزير الدكتور جورج قرم.

نتج عن ذلك نقاشات أدت إلى ردّات فعل وبدت نيّة الموجودين بإجراء تغييرات.

ولا بدّ أن يكون لهذا اللقاء مفعول إيجابي، ونحن نأمل بأن يكون له المزيد من الفعالية والتواصل في المستقبل.

جلسة الافتتاح: من اليمين الى اليسار: السيد جان فرنسوا بيجون، العميد أسعد غانم، السيد حبيب أبو صقر، السيد روي بدارو (ممثل عن غرفة الصناعة والتجارة)، والسيد بشارة قرفلي.

ممثلو المؤسسات الكبيرة والمتوسطة الحجم أثناء النقاشات

مقابلة مع العميد أسعد غانم والرائد محمود غنّام:
غرفة العمليّات في المديرية العامة للجمارك

عرف المدير العام للجمارك عن نفسه كعسكري فعلّق على الوضع وردّ على الأسئلة بشكل واضح وموجز.

وقد لخّص مفهومه لمهمة الموظف بالقول: «تقتضي توجيهاتي إلى أن يخدم الموظفون المواطنين بأسرع وقت ممكن مع التقيّد بالقوانين المطبقة»، مضيفاً أنه على المواطن أيضاً واجبات حيال الموظف، وعرض العميد غانم للنظام المتبع وسبل مراقبة العمل خاصة بواسطة الزيارات التي يقوم بها شخصياً إلى مختلف الدوائر للتحقق من حسن سير العمل، كما أعلن أن اجتماعاً شهرياً يعقد بين المدير العام وجميع رؤساء الدوائر التابعة للمديرية حيث يُنظم محضراً يلخّص المناقشات وسبل تطوير الاداء. وفي النهاية بدا المدير العام للجمارك متفائلاً بشأن التقدم الواضح في نوعية العمل وانتاجية الموظفين وحسن علاقتهم بالمواطنين.

وفي ختام هذا اللقاء قدم العميد غانم «غرفة العمليات» التي أسسها بنفسه منذ أن تولّى مهامه في إدارة الجمارك وذلك لتلقي شكاوى المواطنين ولتنظيم دوريات المراقبة إلخ... وهي تعمل ٢٤ ساعة على ٢٤. وتبقى على اتصال دائم مع المدير العام الذي يشرف يومياً على سير العمل فيها ويعطي توجيهاته بهذا الخصوص.

ثم انتقلنا إلى غرفة العمليات حيث رافقنا الرائد محمود غنّام يعرض لنا بالتفصيل النشاطات التي تقوم بها.

داخل هذه الغرفة لوحتان تحمل الأولى التوجيهات المفصلة للعمل اليومي مع مسؤوليات الضباط ودوام الأفراد. أما اللوحة الثانية فتحمل كل أرقام الهاتف لمختلف المكاتب والدوائر التابعة لادارة الجمارك.

وقد نظّم في هذه الغرفة سجلان يتضمّن احدهما الشكاوى المقدمة إلى الادارة مع ذكر تاريخ الشكوى وموضوعها ومكانها اضافة إلى الاجراءات المتخذة لحلّ المشكلة وقد أشار الرائد غنام إلى أنه قد ترد إلى هذه الغرفة بعض الشكاوى الخاطئة أو الموجهة إلى المكان غير المناسب فتعمد هذه الغرفة إلى توجيهها إلى المرجع المختص.

سجل الشكاوى وُضع لخدمة المواطن

أما السجل الثاني فيتضمّن تلخيصاً يومياً عن عمل غرفة العمليات وعن النشاط الجمركي والدوريات في مختلف المكاتب الجمركية.

مواطن يعرض مشكلته على الرائد محمود غنّام

ولعمل الغرفة شقان: «مدني» و«عسكري». ويعمل فيها نوعان من الموظفين، العسكريون الذين يتولون الشق الأمثل وموظفو الإدارة الذين يتحققون من جدية الشكاوى من الناحية الفنية.

كما ويبقى المسؤولون عن الدوريات على اتصال دائم مع قوى الجيش اللبناني الذي عليهم اعلامه قبل اقامة كل دورية. وفي بعض الحالات عندما تواجه الدورية مشاكل (اطلاق رصاص مثلاً) يتدخل الجيش للمساعدة. ومن الجدير بالذكر أن هذه الدوريات تقام يومياً وعددها لا يقل عن العشرين كل يوم.

كما تقوم هذه الغرفة بتنظيم تقارير يومية عن العاملين في الإدارة لجهة الحضور والتقيد بالدوام لجهة سير العمل في جميع المراكز الداخلية وعلى الحدود وتذكر في هذه التقارير الشكاوى المقدمة خلال النهار.

وقد أشار القيّمون على هذه الغرفة أن بعض الأشخاص الذين يقدمون الشكاوى لا يعلمونهم عن مصيرها، لكنهم يتصلون بالجميع للتحقق من تذليل الصعوبات وللقيام بالاجراءات اللازمة عند الاقتضاء.

وهكذا أنهى الرائد غنام تعريفه لغرفة العمليات بالتشديد على الأهمية التي يوليها القيمون على ادارة الجمارك لهذه الغرفة لما فيها من فعالية وحسن انتاجية للعمل وللموظف مما ينعكس ايجاباً على مصالح المواطنين.

مؤتمر الريلو في المعهد المالي

المدير العام يقدم شهادة الاشتراك بالدورة للسيد عبدالله العرف، رئيس المكتب الاقليمي لريلو الشرق بالأوسط (الرياض)
في الخلف: السيد جان فرانسوا بيجون مدير المعهد المالي وأمامه السيد حسّان بعّاج.

انعقد في بيروت – المعهد المالي – المؤتمر السنوي للدول الأعضاء في المكتب الإقليمي لتبادل المعلومات في الشرق الأوسط – ريلو الرياض، الذي استضافته إدارة الجمارك اللبنانية ما بين ١٠ و١١ أيار ١٩٩٩ برعاية المنظمة العالمية للجمارك الممثلة بالمنسق العام للريلو السيد حسّان بعّاج وقد تمثلت في هذا الاجتماع الدول المشاركة التالية:

المملكة العربية السعودية، دولة الكويت، دولة الإمارات العربية المتحدة، دولة قطر، الجمهورية العربية السورية، المملكة الأردنية الهاشمية، سلطنة عمان، جمهورية مصر العربية، والجمهورية اللبنانية.

افتتحت جلسات المؤتمر بحضور رئيس المجلس الأعلى للجمارك السيد عصام حب الله وعضوي المجلس الأعلى للجمارك السيد حسن غصن والسيد انطوان معوض، والمدير العام للجمارك العميد الركن المتقاعد أسعد غانم.

ألقيت على التوالي كلمات كل من رئيس المؤتمر المراقب أول سليم ناصيف ضابط الارتباط لفرع ريلو لبنان، ورئيس المجلس الأعلى للجمارك السيد عصام حب الله ومدير المكتب الإقليمي في ريلو الشرق الأوسط السيد عبدالله العرف والمنسّق العام لمكاتب ريلو في المنظمة العالمية للجمارك السيد حسان بعاج. وقد شدد المداخلون على أهميّة التعاون في مجال المعلومات والإخباريات بين دول المنطقة العربية بهدف مكافحة تهريب المخدرات والغش التجاري في عصر التحولات الاقتصادية والاتفاقات الدولية والإقليمية الهادفة إلى تسهيل

تعريف المكتب الإقليمي لتبادل المعلومات في الشرق الأوسط - ريلو

– يعرف هذا المكتب بتسمية ريلو الشرق الأوسط هو اختصار لتسميته بالإنكليزية rilo المشتقة من: REGIONAL INFORMATION LIAISON OFFICE.

– مركزه الرئيسي في الرياض – المملكة العربية السعودية.

– يتصل بهيكلية تنظيمية مع منظمة الجمارك العالمية.

– انضم لبنان إلى هذا المكتب بتاريخ ١٩٩٧/٢/٢٧.

الهدف من إنشائه:

– تبادل المعلومات والإخباريات بين إدارات الجمارك الإقليمية في مجالي تهريب المخدرات والغش التجاري

– نشر وتوزيع معلومات حول قضايا المخدرات والغش التجاري التي تقوم بضبطها أجهزة الجمارك في مختلف أنحاء العالم.

– تكوين بنك معلومات إقليمي وعالمي لتزويد الإدارات الجمركية بالإخباريات بغية استثمارها من قبل الدول الأعضاء.

انسياب البضائع وانتقال الأشخاص عبر الحدود. وقد صدرت عند ختام المؤتمر مجموعة من خطط العمل والتوصيات وأهمها:

١ – الاتفاق على تفعيل تبادل المعلومات والإخباريات بين إدارات الجمارك في الدول الأعضاء بهدف مكافحة تهريب المخدرات وأعمال الغش التجاري.

٢ – السعي إلى توسيع نطاق قاعدة التعاون في تبادل المعلومات المتعلقة بمواضيع تهريب السلاح وتبييض الأموال، والتجارة غير المشروعة للمواد الكيماوية التحويلية، وتهريب الآثار، والجرائم المتعلقة بالبيئة كتجارة النفايات السامة والمواد المستنفذة لطبقة الأوزون بالإضافة إلى تجارة الأنواع المهددة بالانقراض.

٣ – الاتفاق على زيادة مجالات التعاون مع أجهزة الأمن المحلية والدولية (انتربول) لا سيما في مسألة المعلومات.

٤ – الاتفاق على الإسراع في تمرير المعلومات والإخبارات الهادفة إلى اكتشاف وتحقيق المخالفات الجمركية.

وقد تلت المؤتمر دورة تدريبية على المعلومات الاستخباراتية قدمها المنسق لأعمال ريلو في المنظمة العالمية للجمارك السيد حسان بعاج وامتدت بين ١٢ و١٨ أيار ١٩٩٩، وفي ختام هذه الدورة وزعت شهادات على المشاركين بحضور المدير العام للجمارك العميد الركن المتقاعد أسعد غانم ومدير المعهد المالي السيد جان فرنسوا بيجون.

دعد بيسار غلابيني

صورة تذكارية للمؤتمرين

صورة شاملة للمشاركين في التدريب

الجمارك ومواكبة التطوّر

المدير العام يتوسط المحاضرين ومدير المعهد المالي

انطلاقاً من السياسة التي تنتهجها إدارة الجمارك اللبنانية في تفعيل وتأهيل العنصر البشري مهنيًا وتقنيًا بغية تحديث أساليب العمل لمواكبة التغيرات الاقتصادية والتجارية وما ينتج عنها، من مفاهيم عصرية خصوصاً مواضيع القيمة في الجمرك، ونحن على عتبة الألفية الثالثة، كان لا بد لهذه الإدارة من خلق أداة جديدة متوازية، تفعّل الإنتاجية وتؤمّن واردات الخزينة ضمن إطار تنافسي، آخذة بعين الاعتبار الدور الذي يحتله لبنان بحكم موقعه الجغرافي على المتوسط.

موظفون من الجمارك حضروا دورة التدريب

فالمعهد المالي جاء حصيلة لهذا التصوّر في مسار تدريبي لجميع العاملين في وزارة المالية، واضعاً إمكاناته المتطورة بتصرف الجمارك، ليتلازم النص مع حسن التطبيق؛ وعليه كان القرار مع المنظمة العالمية للجمارك بإقامة دورة تدريبية اعتباراً من ٧ ولغاية ١١ حزيران حاضر فيها السادة: مارك بوكلاندر، دانيال مايانو، عبد العزيز ناجي

وقد تناولت المواضيع التالية:

- القيمة في الجمرك بحسب التحديد العالمي لمنظمة التجارة العالمية (OMC)
- المراقبة المستندية المؤخرة ومكافحة الغش التجاري.
- المنشأ، تحديد قواعد تطبيقه العملية.

وكان للسادة المحاضرين الدقة في إعطاء المعلومات لجهة الطرق المتبعة في مراقبة التصاريح عن القيمة ومكافحة الغش المالي.

وزعت في نهاية الدورة الشهادات على المشاركين باسم الأمين العام لمنظمة الجمارك العالمية، نظراً للمستوى الرفيع والكفاءة والجدارة التي ظهرت لديهم؛ والظاهرة هذه حملت السادة المحاضرين على التعهد بإجراء دورات لاحقة في لبنان وتقديم منح تطبيقية لموظفي الجمارك، لإجراء دورات لدى المنظمة في بروكسيل. كما أقاموا حفل كوكتيل على شرف ممثلي ادارة الجمارك والمشاركين في الدورة جرى خلاله تبادل الهدايا التذكارية.

دعد بيسار غلاييني

نشيد الجمارك

يمثّل النشيد تعلّقًا بمفهوم، بقيم أو بمجموعة... هو إذًا بمثابة إنتماء بحد ذاته.

تجسدّ الجمارك اللبنانية صورة المؤسسة التي تقوى فيها الروابط بين الموظفين فيما بينهم وبوظيفتهم الى حدٍّ جعلهم يشكلون عائلة كبيرة. والعديد لم يسمعوا نشيد الجمارك أو حتى يجهلون وجوده، لذلك نعرض عليكم كلماته (التي ترجمها السيد سليم ناصيف الى الفرنسية).

يـا تُـراب الأرز بـارِكْ يـا دم الأبـطـال شـارِكْ
وَطَـنـي نَـحـنُ فِـداهْ غَـنَّـرنَـا زَهْـنُ غَـلاهْ
نَـحْـنُ أَبْـنَـاءُ الْـجَـمَـارِكْ

بـالأيَـادي الـقَـادِرَاتِ بِـالـعُـيُـونِ الـسَّـاهِـرَاتِ
فَـاضَ خَـيْرٌ الـوَارِدَاتِ نَـحْـنُ عِـلْـمٌ وَمَـدَارِكْ
نَـحْـنُ أَبْـنَـاءُ الْـجَـمَـارِكْ

بَـيْـنَـنَـا صَـارَ الـحُـدُودَا جِـهْـنَـا فَـاقَ الـجُـهُـودَا
نَـزْرَع الـعُـشْـرَ صُـمُـودَا نَـحْـنُ أَقْـلَامٌ فَـعَّـارَكْ
نَـحْـنُ أَبْـنَـاءُ الْـجَـمَـارِكْ

تلحين: فؤاد غزال

شعر: جهاد داوود، طارق ناصر الدين

معلوماتيـــة

شبكة الانترنت، الفيروس (Virus) والشائعات

تصبح المعلوماتية – الانترنت بالتحديد – وسيلة عمل شاسعة ومتطورة أكثر فأكثر، تسمح باستعمال مراجع ومعلومات من غير حدود.

غير أنه ينبغي معرفة الهيكلية ووسائل البحث المتبعة لاستعمال جيّد للشبكة من غير التأثر بالنقاط السلبية، ومنها قصر مدّة الخبر أي مشكلة دوام المعلومات والمشكلة الأهم، انتقال «الفيروس» عبر الشبكة الشاسعة. فتشغل هذه المشكلة الاختصاصيين ومستعملي الانترنت وتتفاقم، فتصبح أسطورة وتولّد الشائعات. من هنا أهميّة الاضطلاع عن قرب على هذا الموضوع.

الفيروسات هي برامج تدمير بوسعها التسبّب بأضرار وذلك بإفساد ملفّات في الحاسوب. تتولد الفيروسات بسرعة فتؤدي إلى فيروسات عديدة، ما يزيد المشكلة ويتسبّب بحالات ذعْر بسبب سرعة انتشارها. لذلك يجب قبل كل شيء الوعي أمام الخطر الذي يشكله الفيروس، لكنه ينبغي أيضاً التمييز بين الفيروس الحقيقي والشائعات بهذا الشأن. والأهم هو معرفة طريقة انتشار الفيروس من أجل تلافي ذلك والتخلص من الفيروسات.

الوسيلة المعروفة الشائعة لانتقال الفيروس هي عبر تبادل أقراص تحمل فيروس. وفي بعض الحالات يكون الفيروس في برامج منذ شرائها فتنتقل مباشرة إلى الحاسوب.

كما يمكن ذكر وسيلة انتقال فيروس منتشرة أكثر فأكثر وهي انزال برامج من مصادر غير موثوقة.

ولجعل انزال البرامج أكثر أماناً بالنسبة للجهاز ينبغي إذاً التأكد من مستوى المصدر وجدّيته والتزود بوسائل كشف الفيروس (anti-virus) الجيّدة أي الأحدث التي يمكن الحصول عليها. فمخترعي الفيروسات لا يكفون عن اختراع فيروسات جديدة لمحاولة إفشال وسائل الكشف. وقد يفيد القيام بنسخ إضافية عن المعلومات في الجهاز من أجل الحفاظ عليها في حال «العدوى».

تصبح في هذه الأيام المعطيات التي يقدمها الانترنت ضرورية ويجري نقل المعلومات على مستوى عالمي. ينبغي إذاً توخّي الحذر، ويطالب من مستعملي الحاسوب أن يتصرفوا بوعي وتنبّه بهذا الشأن.

– المعتقدات الخاطئة والشائعات:

نظراً إلى سرعة تطور الشبكة، يحيط عددٌ من الشائعات بالإنترنت. تكثر رسائل تنبيه خاطئة وسلسلات الرسائل التي يرسلها أشخاص يعتقدون أنهم يقومون بخدمة للمرسل إليه، فتصل إلى آلاف الأشخاص وذلك بظرف ثوانٍ معدودة.

لا تقرأ رسالة عنوانها... (إربح عطلة، مثلاً)، أرسل هذه الرسالة إلى كل من تعرفه، أعد إرسال هذه الرسالة، هام جداً، إلخ... تتعدد العناوين لكن الهدف واحد: جعل هذه الرسائل تتنقّل في العالم لجمع أكبر عدد ممكن من العناوين. فالرسالة التي يعاد إرسالها تحمل تلقائياً عناوين البريد الالكتروني التي مرت بها. تهدف الشائعات ورسائل التنبيه الخاطئة إلى دفع الناس إلى إعادة إرسال هذه الرسائل إلى أكبر عدد ممكن من الأشخاص لتحذيرهم من مشكلة ما. هكذا يزداد عدد العناوين عليها وتعود إلى بعض الأشخاص الذين يستفيدون من هذه العناوين لإرسال اعلانات قد تكون على الأقل مصدر إزعاج.

لكنه يجدر بالذكر أنه مستحيل التقاط فيروس في جهاز بمجرد قراءة رسالة، بل يحصل ذلك عند انزال برامج أو صور (وترحيلها) من مصدر «ملوث»، فكما سبق وذكرنا، الحلّ بسيط، وهو التأكد من المصادر والتزود ببرامج كشف (anti-virus) جديدة لمزيد من الأمان.

المكننة في وزارة المالية

على صعيد الجمارك، استطاعت الوزارة أن تحدث صدمة إيجابية على مستوى الإدارة الجمركية عن طريق عصرنتها وتحديثها وإمدادها بكافة الوسائل الحديثة تكنولوجياً وإدارياً حتى أصبحت إدارة الجمرك على مستوى إقليمي مميّز، ولا شك أن نظام نجم الذي أدخلته الوزارة إلى إدارة الجمرك منذ سنتين كان له الأثر الفعّال في الانتقال بالجمارك إلى مصاف الجمارك في الدول المتقدمة، وأتت المتابعة الحثيثة من قبل القيمين على وزارة المال والجمارك إلى تطوير العمل بنظام نجم، فكان أن شهد العام ٩٨ انبثاق نظام آخر عن نظام نجم هو نظام «نور» وبدء العمل به في مطار بيروت على أن يعمم على سائر المراقق الأخرى وهو يهدف كما نجم إلى تبسيط وتسهيل المعاملة الجمركية وبالتالي تسيير أمور المواطنين.

بدأ العمل في هذا المجال في المديرية العام للجمارك بمكننة ملفات الموظفين، فيقوم بعض العناصر المتخصصون بإدخال المعلومات عن الوظفين في أجهزة الكمبيوتر في غرفة المكننة. ويمكن التمييز بينالقسم الإداري والقسم العسكري من الوظفين الذين تصبح المعلومات المتعلقة بهم على شبكة الانترنت

المقدم عبدالوهاب ياسين في غرفة المكننة في مديرية الجمارك العامة.

بمتناول من له صلاحية الاضطلاع عليها.

وعرض المقدّم ياسين علينا غرفة المكننة أو «مركز مكننة الأوضاع» مقدّمًا مشاريع المديرية العامة على هذا الصعيد:

– مشروع دخل في المرحلة التجريبية، وهو الأوّل من نوعه في لبنان: مكننة المخابرات. سيسمح هذا المشروع بإرسال المعلومات من دائرة إلى دائرة عبر الشبكة.

– مشروع مكننة القوانين والتعاميم والقرارات المتعلقة بالشؤون الجمركية. وهو مشروع يتطلب وقتاً لتطبّق الانتربول (وقد أصبح قريب التطبيق).

على صعيد الدوائر العقارية، استمرت أعمال الدوائر العقارية للعام ٩٨ وهذه الأعمال تمثّلت بالمكننة الشاملة للدوائر العقارية وقد وقعت وزارة المالية هذا العام مع شركتي سوجيما اليابانية وايليس الهولندية عقدين لمكننة وتطوير السجل العقاري في لبنان وأعمال المساحة وتحويل الخرائط من غرافيكية إلى رقمية، كما شهدت الدوائر العقارية هذا العام إنجازات عدّة على صعيد تحقيق زيادات في الرسوم العقارية مقارنة مع العام الماضي، إضافة إلى مد الدوائر العقارية وأمانات السجل العقاري في المناطق بالتجهيزات اللازمة للقيام بمهام خدمة المواطنين.

خطوبة

- تمت خطوبة مرينا توتايو (المركز الآلي) على خضر حمية

مرينا توتايو وخضر حمية

- تمت خطوبة رانيا المصطفى (مراقبة في مالية لبنان الشمالي) على الملازم أول رياض علّام.
- تمت خطوبة رنا غنام (الأملاك المبنية) على خير الدين العريس
- تمت خطوبة منال سواح (المركز الآلي) على محمد الحجار

منال سواح ومحمد الحجار

- تمت خطوبة منال عطوي (مراقبة ضرائب – ضريبة الدخل) على حسين عطوي

مبروك عقبال الفرحة الكبرى

زفاف

- نصري عقل (مراقب أول في الأملاك المبنية) على فانا صليب في ٩٩/٥/٣ في كنيسة مار الياس البطركية – شويا، وقد سافر العروسان إلى ايطاليا لتمضية شهر العسل.
- اسكندر محفوظ (مراقب في الأملاك المبنية) على رانيا أبو زيد (محررة في الأملاك المبنية) الأحد ٩٩/٥/٩ في كنيسة مار مخائيل النهر – الأشرفية.
- ريما غياض، (صندوق تحصيل بيروت) على الأستاذ فادي محرز الموظف في UN

مبروك بالرفاه والبنين

ريما غياض وفادي محرز

ولادة

- رزقت صبا عيسى، مراقبة ضرائب في مالية لبنان الشمالي مولوداً ذكراً وقد اسمته محمد.
- رزق خالد غسان عبدالله مراقب ضرائب في مالية لبنان الشمالي مولوداً ذكراً وقد أسماه غسان.
- رزقت غيتا فريحة (مراقبة في الأملاك المبنية) مولودة أنثى اسمتها مونيكا
- رزقت ليلى قليلات (الأملاك المبنية – مالية بعبدا) مولوداً ذكراً اسمته أحمد
- رزقت نوال ماجد (مراقبة ضرائب – ضريبة الدخل) مولوداً ذكراً اسمته وسام.
- رزقت فريال ناكوزي (مراقبة ضرائب – ضريبة الدخل) مولودة أنثى اسمتها رشال.
- رزق أحمد الحاج (مراقب ضرائب) مولودة أسماها حليمة السعدية.
- رزق أحمد دمج (مراقب ضرائب مولودة أسماها حامدة.

مبروك.

متفرقات

- كرمت إدارة الجمارك اللبنانية الوفود المشاركة بمؤتمر ريلو – الشرق الأوسط بدعوتهم لزيارة أثرية إلى مغارة جعيتا للوقوف على معالمها السحرية، عقب ذلك غداء فاخر في مطعم الصحارى (عجلتون)

دورات

- شاركت رئيسة مصلحة الواردات الدكتورة سهام بواب في مؤتمر (كرديف الذي جرى في أميركا
- تابعت الآنسة منى سموري دورة تدريبية في معهد السياسات الاقتصادية التابع لصندوق النقد العربي في دولة الامارات العربية المتحدة – أبو ظبي موضوعها ادارة المحافظ الاستثمارية.

«راديو وان» في المعهد المالي

حضر «غيفن» و«غريغ» المذيعان اللذان يقدمان برنامج الصبيحة في إذاعة «راديو وان» (١٠٥,٥ فـم) إلى المعهد المالي نهار الخميس ٢٧ أيار. وكان بانتظارهم تلاميذ الصف الثاني في اللغة الانكليزية من موظفي وزارة المالية وقد حضّروا عدداً من الأسئلة أجاب عليها الزائران بلطفٍ فائق.

أخبر المذيعان الانكليزيان التلاميذ أنهما سعيدان في لبنان، مشيرَيْن إلى جمال البلد والمناخ فيه. وشدّد «غيفن» على أنه يستطيع تنسيق وقته كما يشاء، فيعمل تارةً ويستريح طوراً بينما وجد نمط الحياة أسرع في بلاده حيث عليه العمل دون توقّف.

وقال «غيفن» أن المأكولات اللبنانية لذيذة وأنه يحبّ «التبولة» بشكل خاص فيشتريها يومياً، وأضاف «غريغ» أن الحمّص كذلك لذيذ.

أما في ما يتعلّق بعملهما في إذاعة «راديو وان»، أعلن «غيفن» و«غريغ» أنهما يحبان مهنتهما وقد تخصّصا في مجال التواصل والصحافة لمزاولتها. ويبقى عدد كليهما حلمٌ بادارة إذاعتهما الخاصة وقال المذيعان أنهما يقومان ببعض التكييف أثناء العمل فعليهما التأقلم بسبب اختلاف الثقافات؛ فقد يُفهَم مضمون الكلام نفسه بطريقة مختلفة في لبنان وفي انكلترا، كما تختلف الموسيقى فالنّمط أسرع في بلدهما، بينما يضطران إلى اختيار موسيقى هادئة في لبنان (خصوصاً عند الصباح) للحد من عصبية الناس العالقين في زحمة السير.

وانتقل «غيفن» إلى موضوع السير الخانق، فقال إن قيادة السيارات هي الشيء الوحيد الذي لم يحبّه في لبنان. وعندما سُئِل ماذا فضّل في بلدنا، أجاب «غيفن»: «مشهد غروب الشمس والبيوت القديمة»، وقال «غريغ»: «النبيذ الوطني».

يصغي الموظفون مبتسمين الى كيفن وغريغ

المذيعان يجيبان على أسئلة الموظفين

ثم انتقلت الكلمة إلى التلاميذ فوجدوا الغناء خير أسلوب ليعبّروا عن نفسهم (أغنية «طالما أحببتني») وصفق لهم المذيعان بحرارة، معربَين عن فرحهما بالاستقبال الذي لقياه في المعهد المالي وبالأغنية التي اختارها التلاميذ.

وأخيراً انتهت هذه الزيارة باحتفالٍ صغير في مقهى المعهد المالي، فتناول الحاضرون الحلوى والعصير في جوّ المرح السائد.

كلمة تناديكم

سبق أن وجهت الدعوة إليكم أيها الزملاء الكرام، وعبر مجلة «حديث المالية»، أن تسطروا صفحاتها البيضاء بما لديكم من ملكة تعبير، كون المجلة لسان حالكم، وما زلنا ننتظر باكورة عطائكم لتزخر المجلة بغيض الكلمة وعمق المعنى، وهكذا نتشارك معاً بعطاء المعرفة وكنه الرؤيا.

دعد بيسار غلاييني

- نشرة صادرة عن المعهد المالي
- تحرير: هلا قمبريس
- تصوير: أحمد حصري
- «حياة الوزارة» و«النشاط الجمركي»: دعد بيسار غلاييني
- الطباعة والتنفيذ: أ. الفغالي

يعبّر فريق التحرير عن امتنانه لتعاون الشركة اللبنانية الأوروبية ش.م.ل.، بتقديمها طباعة هذه النشرة.

Edité par l'Institut des Finances

حديث المالية HADITH EL MALIA

Bulletin interne du Ministère des Finances. N°6 - Juillet 1999

Les priorités du ministère et le plan de formation 1999 - 2001

L'Institut des Finances a procédé ces trois derniers mois à une enquête dans les différents services du ministère. Le but de cette enquête est de définir le plan de formation pour les deux années à venir en tenant compte des deux objectifs fixés pour cette période:

- améliorer le «rendement» de l'impôt, c'est à dire le montant des recettes fiscales réelles par rapport au montant théorique correspondant à la fiscalité décidée par le Parlement,
- améliorer les relations entre les administrations financières et le contribuable.

Ces deux objectifs supposent chacun trois types d'actions:

- des expertises nouvelles,
- des changements d'attitude,
- des réformes de structures.

Autant dire que la tâche est immense et ne sera pas accomplie dans la facilité! L'ambition que nous avons pour le Liban n'est néanmoins crédible que si nous avons pour nous-mêmes une ambition tout aussi exigeante. Le travail déjà accompli montre que les fonctionnaires libanais sont volontaires pour le changement. De nombreuses réformes sont en cours dans les différents services, touchant à la fois les expertises professionnelles, les attitudes et les structures. Cet effort doit être poursuivi et renforcé.

Dans le domaine douanier, les formations aux nouvelles règles d'origine et à la détermination des valeurs en douanes seront accélérées de façon à s'aligner sur les règles du GATT et aux recommandations de l'Organisation Mondiale du Commerce dont le Liban devrait devenir prochainement membre. La mise en place des contrôles a posteriori, en remplacement des contrôles a priori, accélérera la modernisation et la transparence des douanes au regard des exigences d'une économie dynamique.

Dans le domaine fiscal, l'informatisation, la constitution progressive d'un système de dossier fiscal unique pour chaque contribuable, la mise en place d'une Taxe à la Valeur Ajoutée (TVA) incitative d'une amélioration des méthodes comptables des entreprises, seront des actions bouleversant un certain nombre de nos habitudes.

Dans le domaine des relations humaines, la reconnaissance des légitimes ambitions professionnelles de chaque fonctionnaire, la valorisation des potentiels individuels et le développement de la communication interne formeront la base d'un système faisant du ministère des Finances une organisation s'inscrivant dans la modernité. L'attention portée à l'humanisation des relations entre les fonctionnaires et les contribuables, poursuivant la rencontre organisée à l'Institut des Finances le 1 juillet, a vocation à renforcer l'unité nationale autour d'un objectif commun: le plaisir de vivre au Liban.

Dr. Georges Corm
Ministre des Finances

En plus des rubriques habituelles, ce numéro de HADITH EL MALIA met donc l'accent sur les aspects comportementaux et relationnels de notre mission de fonctionnaires. L'équipe rédactionnelle serait heureuse de revoir de votre part des réactions et des suggestions: celles-ci pourraient être publiées, après avoir obtenu votre accord, dans le prochain numéro.

CITOYENS-FONCTIONNAIRES: DES RAPPORTS MEILLEURS?

On entend souvent le Libanais se plaindre du calvaire qu'il subit, le moment venu où il va «régler ses comptes» avec l'Etat, et payer ce qu'il doit en citoyen consciencieux.

Lenteur des services administratifs, complexité des formalités à remplir, négligence, voire manque d'honnêteté de certains des fonctionnaires, autant de critiques que le public trouve à faire aux services administratifs, sans en épargner un seul, ni prendre en considération les efforts fournis par les fonctionnaires pour améliorer la qualité de leur travail dans les différents services...

Il n'y a pas de fumée sans feu, et certaines des accusations pourraient s'avérer être vraies... Reste à savoir si le public ne se montre pas trop catégorique et agressif, car du côté des fonctionnaires, les progrès sont déjà nets. Le Directeur Général des Douanes, le Général Assaad Ghanem nous a ainsi fait état de la situation en insistant sur l'évolution positive du travail dans les différents départements aux Douanes. Une visite à la Salle des Opérations de La Direction Générale des Douanes (c.f.p.4) nous a permis de voir de plus près organisation du travail et de constater les efforts fournis pour améliorer le contact avec les contribuables. Ce serait donc au tour du public de reconsidérer également son attitude pour parvenir à une meilleure communication avec le fonctionnaire.

حديث المالية
HADITH EL MALIA

Sommaire

Editorial du Ministre 1
- Les priorités du ministère et le plan de formation 1999 - 2001

Point de vue 2
- Entretien avec M. Béchara Karkafi, directeur des affaires foncières.

Formation 3
- Séminaires relations fonctionnaires - public et autres séminaires

Rencontre 3
- Journée tables rondes à l'IDF

Activités douanières 4
- Entrevue avec le général Assaad Ghanem et le commandant Mahmoud Ghannam: la salle des opérations de la Direction générale des Douanes.
- Conférence du RILO à l'Institut des Finances
- Les Douanes, en perpetuelle évolution

Dossier: informatique 9
- Internet: Virus informatiques et faux messages d'alerte
- L'informatisation au Ministère des Finances

Vie au Ministère 11
- Evènements: mariages, fiançailles naissances, divers
- «Radio One» à L'IDF

Entretien avec M. Béchara Karkafi, directeur des affaires foncières.

M. Béchara Karkafi

Interrogé sur la situation actuelle dans les services administratifs et sur la relation entre le public et les fonctionnaires, M. Béchara Karkafi, le Directeur des affaires foncières, s'est montré très satisfait de la tournure que prennent les choses dans les différents départements. Toutefois, M. Karkafi a semblé un peu déçu de la relation entre les fonctionnaires et le citoyen, notamment de l'idée arrêtée que ce dernier s'est forgé des services dans l'administration publique, sans faire la part entre les vrais problèmes et les préjugés.

«Le rapport entre le citoyen et le fonctionnaire doit se baser sur la confiance et sur des efforts mutuels pour se supporter», a déclaré M. Karkafi en insistant sur le fait que les gens doivent prendre en considération les difficultés auxquelles les fonctionnaires font face. Etant tenus de se conformer aux lois qui sont loin d'être simples, ceux-ci se retrouvent contraints d'exiger un grand nombre de documents du citoyen, même si celui-ci juge complexes et futiles les formalités par lesquelles on le fait passer. De plus, les services de l'administration publique souffrent d'un grand manque du fait du nombre réduit de fonctionnaires et du besoin d'un plus grand nombre afin que le travail soit mené au mieux.

Un effort a cependant été fourni pour remédier à tous ces problèmes et une simplification des normes et des formalités dont se plaignent les gens a été entamée. De même, l'informatisation des locaux de ces services a débuté en 1999, pour améliorer les rendements et faciliter les services offerts au Libanais. De plus, une réorganisation du travail a été faite par la désignation de délais et de dates précises pour l'exécution des différentes tâches. Quant au manque de fonctionnaires – qui remonte aux circonstances de guerre, il est déjà en train d'être comblé avec l'assistance du Conseil de Service Public.

Les progrès apparaissent à travers la régularité de la présence des fonctionnaires qui se conforment à leur horaire et l'amélioration de leur rendement. «Il faut être conscient que nous sommes bien sur la bonne voie» a conclu M. Karkafi.

M. Karkafi a annoncé qu'un avis aux citoyens a été distribué par la direction des affaires administratives à tous les départements pour recevoir tout commentaire ou même des plaintes au sujet de tout manquement aux lois de la part des fonctionnaires. Peu de critiques ont été reçues, ceci prouve bien que les efforts fournis pour améliorer le fonctionnement du travail n'ont pas été vains. M. Karkafi a souligné que le citoyen doit donc dépasser les préjugés qui pèsent sur les employés aux services publics, car «le fonctionnaire est au service du citoyen, il n'est pas son ennemi», toujours selon le directeur des affaires foncières.

Formation

Dans le cadre des efforts fournis par le ministère des finances pour améliorer la relation entre le fonctionnaire et le citoyen, des stages sont organisés par l'Institut des Finances pour rappeler aux fonctionnaires leurs devoirs envers le citoyen et leur suggérer la conduite à prendre quand ce dernier devient trop exigeant, ce qui est parfois le cas...

Stage à Zahlé: Relations fonctionnaire - public animé par M. Alain Jeday

M. Alain Jeday, spécialiste en communication et relations humaines, anime ce séminaire dans une ambiance des plus décontractées. Les fonctionnaires, venus des quatre coins du pays pour y assister, ont largement participé à enrichir la séance en donnant des exemples tirés de leur expérience personnelle. Pour illustrer les rapports entre le fonctionnaire et le citoyen libanais, de petites mises en scène sont organisées par les stagiaires eux-mêmes, certains jouant le rôle de fonctionnaires plus ou moins consciencieux, d'autres interprétant celui des citoyens impatientés. Ceci a permis de faire une mise au point du cours, et d'établir une synthèse des exigences des Libanais (qui ont d'ailleurs clairement été énumérées par l'intervenant) et des devoirs du fonctionnaire, pour optimiser les rendements, et prévoir tout genre de problème. « Ce cours a permis de fournir les informations dans une ambiance de gaieté, et j'espère que tous les fonctionnaires du ministère y auront accès », a déclaré un des "élèves" apparemment très satisfait des apports de ce stage.

Séminaire à Tripoli (relations fonctionnaire-public)

Autres formations
Plusieurs autres formations sont actuellement organisées, dont: les autorités constitutionnelles et l'Etat de Droit au Liban, les Finances Publiques, les structures de l'économie libanaise, l'informatique, la comptabilité analytique, la comptabilité générale, la structure des Finances Publiques Libanaises.

Il est à noter qu'un nouveau cours d'informatique sera organisé pendant les après-midi à l'Institut des Finances. Tous les fonctionnaires intéressés sont invités à s'inscrire pour y assister.

Séminaire sur l'Etat de Droit à l'institut des Finances

Rencontre

Journée tables rondes à l'Insitut des Finances

L'Institut des Finances a poursuivi les efforts pour améliorer les relations fonctionnaires- contribuables dans une interaction qu'il a créée grâce à une rencontre des parties concernées dans une journée tables rondes. Cette journée dont le thème était intitulé «la relation entre les administrations fiscales et douanières et les contribuables» a eu lieu le jeudi 1er juillet 1999 à l'Institut même, dans une ambiance à la fois sérieuse et cordiale. Après la répartition des personnes présentes en 4 sous-groupes (professions libérales, commerçants, grandes et moyennes entreprises, exportateurs / importateurs et transitaires), une mise en commun de la définition des problèmes et des priorités à accorder a été faite grâce aux rapports faits par les représentants de chaque groupe en présence de son Excellence le ministre Gorges Corm.

Les discussions qui ont suivi ont montré les premières réactions et les résolutions pour le changement. Cette rencontre aura donc certainement des suites, et on espère bien que le travail dans ce sens sera repris et de mieux en mieux poursuivi.

La séance d'ouverture: De gauche à droite: M. Béchara Karkafi, M. Roy Badaro, (représentant de la chambre de Commerce et d'Industrie), M. Habib Abou Sakr, Assaad Ghanem et M. J.F. Bijon

Les représentants des Grandes et moyennes entreprises au cours des discussions

Entrevue avec le General Assad Ghanem et le Commandant Mahmoud Ghannam:
La Salle des opérations de la Direction Générale des Douanes

Le directeur général des douanes, le général Assaad Ghanem, a commenté la situation avec la rigueur « d' un militaire », comme lui-même s'était présenté. « Mes directives exigent des fonctionnaires de servir le citoyen aussi rapidement que possible, dans le cadre des lois en application, », a-t-il déclaré, en précisant que le Libanais avait lui-même des devoirs envers le fonctionnaire. Le Général Ghanem a ajouté que le fonctionnement du travail était surveillé à travers des visites qu'il faisait personnellement afin de mieux s'assurer de la bonne marche des affaires, et que des réunions avaient lieu tous les mois entre le directeur général et les chefs de départements dépendants de la direction des douanes. Suite à chaque réunion, un compte-rendu est préparé afin de résumer les discussions et de montrer l'évolution du travail. En fin de compte, le directeur général des douanes a semblé très optimiste quant au progrès déjà net concernant la qualité du travail, la productivité des fonctionnaires et leur rapport avec les citoyens.

Au bout de cet entretien, le Général Ghanem a eu la gentillesse de nous présenter «la Salle des Opérations de la Direction Générale des Douanes », créée par le Général lui-même le 8 février 1999, et ouverte 24 heures sur 24 pour recevoir toute plainte, organiser les tournées d'inspection, surveiller toutes les activités douanières, etc.... Ce bureau est en contact permanent avec le directeur général -qui passe tous les matins s'informer sur les activités- et les différentes sections de la direction. Le Commandant Mahmoud Ghannam a été chargé de nous faire visiter le local, et de présenter les activités qui y ont lieu en répondant à nos éventuelles questions.

Sur le mur de la salle, deux grandes affiches: les instructions de tous les jours sont bien nettes sur l'une, avec les responsabilités de l'officier en charge, ainsi que l'horaire des sergents, qui doit couvrir 24 heures par jour. La deuxième affiche comporte tous les numéros de téléphone des bureaux et des différents départements qui pourraient être utiles au cours du travail.

Deux grands registres gèrent les activités de la Salle des Opérations. Le premier rapporte toutes les plaintes portées avec une mention de la date, le motif, le lieu, les mesures prises pour régler le problème, etc. Certaines de ces plaintes étant mal fondées ou mal formulées, des gens sont parfois réorientés vers le service approprié où ils auraient dû s'adresser.

Le deuxième registre comprend une synthèse quotidienne des activités douanières, des tournées d'inspection à travers les centres de Beyrouth, Tripoli, Chtoura, Saida. La fonction de cette chambre comprend deux volets, ce qui fait que deux catégories de fonctionnaires y travaillent: les employés «au bureau» et les militaires. Ceux-ci sont chargés de faire les tournées d'inspection et sont en contact avec l'armée, qu'il doivent avertir de chaque tournée à travers un formulaire à remplir. Dans certains cas, la troupe chargée de la tournée rencontre des problèmes (coups de feu, aggravation de la situation); c'est alors que l'armée intervient pour lui venir en aide.. A noter que les tournées d'inspection se font tous les jours, au nombre d'une vingtaine par jour au minimum.

Le registre des plaintes, au secvice des citoyens.

Un citoyen exposant son problème au Commandant Mahmoud Ghannam.

Des rapports sont préparés quotidiennement pour rendre compte de la présence des officiers et des fonctionnaires, justifier les absences, décrire les activités aux frontières, au port, dans l'aéroport... et mentionner les plaintes qui ont été portées au cours de la journée. «Certaines personnes ayant porté plainte ne nous informent pas quand leur problème est résolu, mais contactons tout le monde pour nous assurer que les affaires sont réglées et arranger les choses si ce n'est pas le cas». Telle fut la conclusion de M. Ghannam qui a insisté sur l'efficacité et le suivi du travail dans la «Salle des Opérations».

RILO: Conférence à l'Institut des Finances

Définition de RILO

Bureau Régional pour l'Echange d'Informations au Moyen-Orient. On appelle ce bureau le RILO du Moyen-Orient, une abréviation de l'anglais

Regional Information Liaison Office.

Siège principal : Riad - Arabie Saoudite

- Lié à l'Organisation Mondiale des Douanes par sa structure

- Le Liban en est devenu membre le 27/2/97

Objectifs

- Echange d'informations entre les administrations régionales de Douanes au sujet du trafic de drogue et du dol commercial.

- Publication et diffusion d'informations concernant les controles différés, issues des services de Douanes à travers le monde.

- Création d'une banque régionale et mondiale d'informations pour être exploitées par les pays membres.

Le Directeur Général remettant le diplôme de participation au séminaire à M. Abdallah Al.Orf, président du bureau régional du Rilo Moyen Orient.
Au fond: M. J-F Bijon, Directeur de l'IDF Devant lui: M. Hassan Baage.

Le RILO du Moyen-Orient-RILO du Riad - a été accueilli par l'administration des Douanes Libanaises. A cette occasion, une conférence a eu lieu à l'Institut des Finances le 10 et le 11 mai 1999, patronnée par l'Organisation Mondiale des Douanes représentée par le coordinateur général du RILO, M. Hassan Baage.

L'Arabie Saoudite, la Jordanie, Oman, l'Egypte et le Liban ont participé à cette réunion.

La séance a été ouverte en présence du Président du Conseil Supérieur des Douanes M. Issam Hoballah et des membres du conseil M. Hassan Ghosn et M. Antoine Mouawad, ainsi que le Directeur Général des Douanes le Général Assaad Ghanem.

La parole a été respectivement prise par le Président de la conférence, le coordinateur de la branche du Liban au RILO, M. Sélim Nassif, le président du Conseil supérieur des Douanes, M. Issam Hobballah, et le Directeur du Bureau Régional au RILO du Moyen-Orient M. Abdallah Al Orf, ainsi que le coordinateur général des bureaux du RILO dans l'Organisation Mondiale des Douanes M. Hassan Baage.

Dans leur discours, ceux-ci ont insisté sur l'importance de la coopération dans le domaine de l'information et de la communication entre les pays arabes. Le principal objectif déterminé fut le contrôle différé, dans un contexte d'évolution économique et d'accords internationaux et régionaux visant à faciliter le passage des marchandises et des personnes aux frontières.

Suite à cette conférence, une

série de plans et de recommandations ont été proposées:

1- Un accord pour activer l'échange d'informations entre les administrations des Douanes dans les pays membres pour réaliser le contrôle différé.

2- L'élargissement de la coopération à travers l'échange d'informations concernant le trafic d'armes, le blanchissement d'argent, le commerce illicite de matières chimiques, le trafic d'objets historiques, ainsi que les délits portant atteinte à l'environnement tels les déchets toxiques et les matières nuisibles à la couche d'ozone et le commerce d'espèces en voie de disparition.

3- Un accord concernant l'augmentation du nombre des domaines de coopération avec les services de sécurité locale et internationale (interpole), surtout au sujet de l'information.

Photo souvenir des participants à la conférence.

4- Echange des expertises entre les Etats membres surtout dans la formation sur les nouvelles techniques de recherche et d'enquête.

5- Un accord sur la nécessité d'une rapide communication des informations dans le but de détecter toute infraction aux réglementations des Douanes.

A la suite de cette conférence, un séminaire sur l'information dans l'interpole a été organisé par le coordinateur du RILO dans l'Organisation Mondiale des Douanes M. Hassan Baage, du 12 au 18 mai 1999.

A la fin de ce séminaire, des diplômes ont été remis aux participants, en présence du Directeur Général des Douanes, le Général Assaad Ghanem et le Directeur de l'Institut des Finances Jean-François Bijon.

Daad Bissar Ghalayini

Vue générale des participants au séminaire.

Les Douanes, en perpétuelle évolution

Le directeur général entouré des formateurs et du directeur de l'Institut des Finances.

A l'aube du troisième millénaire, à partir de la stratégie suivie par la Direction des Douanes Libanaises pour l'amélioration technique des ressources humaines en modernisant les méthodes de travail afin de suivre l'évolution économique et commerciale et ses retombées telle la valeur douanière, il s'impose de créer un nouvel outil équilibré. L'objectif est d'activer la productivité et d'assurer des ressources dans un cadre de compétition, tout en tenant compte du rôle du Liban et de sa situation géographique au bord de la Méditerranée.

Par conséquent, l'Institut des Finances a réagi à cette situation en formant tous les fonctionnaires du Ministère des Finances, mettant toutes ses techniques avancées au service du Ministère pour plus d'efficacité.

Ainsi fut organisé le stage de formation du 7 au 11 juin, avec la participation des formateurs suivants:

M. Marc Declunder, Mme Danielle Maïano, M. Abdel Aziz Naji

Les thèmes traités furent les suivants:

Les fonctionnaires des Douanes assistant au séminaire.

– La valeur en Douane selon la définition de l'OMC

– Le contrôle différé et à posteriori

– L'origine des marchandises: ses définitions, ses règles d'application

Les formateurs ont donné en détail les informations concernant les déclarations sur la valeur des marchandises et la lutte contre la fraude.

A la fin du stage, des diplômes ont été remis aux participants au nom du secrétaire général de l'Organisation Mondiale des Douanes, vu le bon niveau et les compétences dont ils ont fait preuve. Ceci a poussé les formateurs à promettre d'organiser de nouveaux stages de formation au Liban et d'offrir des bourses aux fonctionnaires dans les Douanes, pour organiser des sessions dans l'Organisation à Bruxelles.

De même, un cocktail a été offert en l'honneur des fonctionnaires dans les douanes et des participants à ce stage, au cours duquel des cadeaux-souvenirs furent échangés.

Un hymne reflète toujours un attachement à une notion, à une valeur ou à un groupe. C'est en d'autres termes une appartenance en soi-même. Les Douanes Libanaises sont une institution qui illustre parfaitement le cas de liens assez forts pour rapprocher les fonctionnaires de leur fonction et de leurs collègues à tel point qu'ils forment une grande famille. Beaucoup ne connaissent pas l'hymne des Douanes Libanaises, certains vont jusqu'à ignorer son existence. Nous nous proposons donc de vous en communiquer les paroles, que M. Salim Nassif a eu la gentillesse de traduire pour vous.

Ô terre des cèdres bénit
Ô sang des martyrs revivifie
Pour la Patrie! on se sacrifie
Pour sa gloire! s'engage notre vie
Nous, fils des Douanes

Mains de puissance
(Z') yeux de surveillance
Recettes en abondance
Culture et Conscience
Nous, fils des Douanes

Nos foyers siègent les frontières
Des efforts et du zèle définissent la carrière
Notre vie: endurance et résistance,
plume des combats, à l'échéance,
Nous, fils des Douanes

Traduit par: Salim Nassif
Contrôleur en chef

INFORMATIQUE

Internet: Virus informatiques et faux messages d'alerte

L'informatique - plus précisément l'Internet - est un outil de travail de plus en plus vaste et performant, qui donne accès à des sources d'information illimitées.

Il convient toutefois de bien maîtriser la structure et les moyens de recherche utilisés pour bien profiter du réseau et être prévenu des inconvénients. Parmi ces inconvénients, on peut évoquer celui de la ponctualité et la pérennité de l'information et celui, le plus notable, du phénomène de la transmission des virus à travers la grande toile. C'est ce dernier problème qui occupe les spécialistes et les internautes et qui s'amplifie au point d'être mythifié. Doù l'importance de bien s'informer.

Les virus sont des programmes de destruction capables de causer des dommages en corrompant des fichiers. Ils se reproduisent en donnant naissance à plusieurs virus, ce qui complique les choses et provoque des paniques à cause de la rapidité de leur expansion. Il faudrait donc avant tout être sensible au danger que représentent les virus, mais aussi faire la part des choses en distinguant les vrais programmes de destruction des fausses alertes. Il faut surtout connaître la façon dont les virus se propagent afin de prévenir des attaques et de s'en débarrasser.

Parmi les moyens de propagation des virus, le plus courant est l'échange de disquettes contaminées. Dans certains cas, c'est par l'intermédiaire de logiciels achetés directement chez un détaillant qu'est introduit un virus dans un système. Un autre moyen de propagation des virus, de plus en plus courant, est le téléchargement des programmes venus de sources non sûres.

Pour rendre le téléchargement de programmes plus sûr, il est donc nécessaire de s'assurer de la fiabilité et du sérieux de la source ou du site à partir duquel on importe l'information et d'avoir de bons outils de détection, les plus récents possible. En effet, les inventeurs de virus ne cessent de créer de nouveaux virus pour essayer de déjouer les programmes de détection. Il serait utile de faire régulièrement des copies de sûreté des informations sauvegardées dans le système pour ne pas les perdre dans le cas d'une éventuelle infection.

Après tout, les données offertes sur le réseau deviennent de plus en plus indispensables; le transfert des informations se fait dans un contexte mondial. La plus grande prudence est donc de rigueur, une attitude responsable et préventive est requise de la part des utilisateurs vis-à-vis de l'ordinateur.

- Les fausses croyances et les mythes urbains

Vu la rapidité de l'évolution du réseau, plusieurs mythes entourent l'Internet. Les faux messages d'alerte ainsi que les chaînes de lettres abondent, envoyés dans l'espace de secondes à des milliers de personnes, par des expéditeurs qui croient leur rendre service.

«N'ouvrez surtout pas un message dont le titre est... (Win a holliday, par exemple), Envoyez ce message à autant de personnes que vous connaissez, Faites suivre cette lettre, Important, «etc... Les titres sont nombreux, mais le but est le même : Faire en sorte que ces messages cheminent à travers le monde, pour collecter le plus grand nombre d'adresses. Un message qu'on fait suivre - «forwarded» - porte par défaut toutes les adresses où il est déjà passé. Les faux messages d'alerte et les chaînes de lettres superstitieuses incitent à renvoyer le message à autant de personnes que possible pour éviter «un mauvais sort». Ils portent ainsi un nombre croissant d'adresses auxquels certains ont intérêt à envoyer des messages de propagande et des publicités qui risquent du moins de tourner en harcèlement...

Il convient toutefois de noter qu'on ne risque pas de contracter un virus en ouvrant un message, il faudrait recevoir des programmes ou des images (et les activer) d'une source infectée. La prévention est donc simple, s'assurer du site d'ou proviennent les informations à télécharger, sans oublier de se munir de récents programmes de détection de virus (anti-virus), pour plus de sécurité.

Références: http:// urbanlegends.minigco.com, http://www.kumite.com/myths/home.htm 17-5-99

L'informatisation des différents départements et services au Ministère des Finances

Direction des douanes

Un choc positif a été provoqué dans l'administration de la direction des douanes, en la modernisant et la dotant de tous les moyens technologiques et administratifs nécessaires à son bon fonctionnement. Désormais, la direction des douanes se trouve au même niveau que tous les autres pays de la région. Il va sans dire que le nouveau système informatique (NAJM) installé à la direction des douanes depuis deux ans a produit des effets certains pour élever la direction au rang des directions de douanes de pays développés. C'est la persévérance des agents du Ministère à améliorer le travail, ainsi que l'utilisation de ce nouvel outil informatique qu'est NAJM qui ont permis d'améliorer la productivité. L'année 1998 a vu naître un nouveau système informatique issu de NAJM, le système NOUR dont l'utilisation a déjà commencé à l'aéroport international de Beyrouth avant d'être étendu aux différentes unités des douanes. A l'instar de NAJM, le système NOUR vise à simplifier et faciliter les transactions douanières et de ce fait les affaires des citoyens. Un troisième système issu de NAJM, le système NAR, est également inscrit dans le processus de modernisation de la direction des douanes pour mieux servir le citoyen.

Acutellement, l'informatisation a commencé dans la Direction générale des Douanes par l'archivage électronique des dossiers des fonctionnaires. Ce travail se fait dans la salle d'informatique où des agents spécialement formés pour ce travail sont chargés de faire rentrer les données concernant les fonctionnaires qui sont répartis en deux sections, l'une administrative, l'autre militaire. Ce travail se fait au niveau du réseau (network) c'est-à-dire que les informations deviennent disponibles à toutes les personnes en mesure de les consulter.

Le Lieutenant - Colonnel Abdelwahab Yassine visitant la Salle d'Informatique dans la Direction générale des Douanes

Le Lieutement-Colonel Abdel-Wahab Yassine a présenté ces activités de la salle d'informatique en faisant un aperçu des projets pour l'avenir:

– Un projet déjà en période d'essai, premier en son genre au Liban, est l'informatisation des données fournies par les services de renseignements. La réalisation de ce système permettrait de communiquer les informations entre les différents départements à travers le réseau.

– Informatisation des lois, des mémos, et des arrêts relatifs aux Douanes – nécessite du temps pour être appliqué.

Informatisation des informations relatives aux voitures recherchées par l'interpole – l'application de ce projet est imminente.

Affaires foncières

Au niveau des départements des affaires foncières, les travaux de modernisation et d'informatisation totale se sont poursuivi durant l'année 1998. De plus, durant l'année 98, le ministère a signé des contrats avec l'entreprise japonaise YOGIMA et l'entreprise hollandaise ILIS en vue d'informatiser et de développer le registre foncier au Liban et le stravaux topographiques et de numériser les cartes établies. Durant cette année, les départements des affaires foncières ont pu augmenter les recettes des taxes foncières et les secrétaires et les registres fonciers ont été dotés des équipements nécessaires pour mieux travailler et servir le citoyen.

Fiançailles

Khodr Hamieh et Mirna Toutayo

- M. Khodr Hamieh et Mlle Mirna Toutayo (centre informatique)
- Lieuteneant Riad Allam et Mlle Rania Al Moustafa (Contrôleur fiscal au bureau du Ministère au Liban Nord)
- M.Khaireddine Al Aris et Mlle Rana Ghannam (fonds bâtis)

Mohamad Hajjar et Manal Sawah

- M. Mohamad Hajjar et Mlle Manal Sawah (centre informatique)
- M. Hussein Atwi et Mlle Manal Atwi (contrôleur fiscal -département de l'impôt sur le revenu)

Mariages

- M. Nasri Akl (contrôleur principal : impôt sur les fonds bâtis) et Mlle Vana Saliba - le 2/5/99, à l'Eglise St- Elie Patriarche - Chouaya. Les deux jeunes époux ont voyagé en Italie pour y passer leur lune de miel.
- M. Iskandar Mahfouz (contrôleur: impôts sur les fonds bâtis) et Mlle Rania Abou Zeid (commis aux fonds bâtis) dimanche 9/5/99 à l'Eglise de St-Michel AINahr-Achrafieh

Fadi Mouharer et Mlle Rima Ghayad

- M. Fadi Mouharer (employé dans l'Organisation des Nations Unies) et Mlle Rima Ghayad (Recouvrement de Beyrouth).

Naissances

- Mohamad Issa, fils de Saba Issa, contrôleur fiscal sur l'Impôt au bureau du Ministère au Liban Nord.
- Ghassan Abdallah, fils de Khaled Ghassan Abdallah -contrôleur fiscal sur l'impôt au bureau du Ministère au Liban Nord.
- Monica Fraiha, fille de getta Fraiha (contrôleur : impôts sur les fonds bâtis)
- Ahmad Koleilate, fils de Leila Koleilate (fonds bâtis-bureau du Ministère à Baabda)
- Wissam Maged, fils de Nawal Maged (contrôleur - département de l'impôt sur le revenu)
- Rachel Nacouzi, fils de Feryal Nacouzi (contrôleur- département de l'impôt sur le revenu)
- Halima Assa'dia, fille de Ahmad Al Hajl (contrôleur fiscal)
- Hamida, fille de Ahmad Damj (contrôleur fiscal)

Divers

- L'Administration des Douanes a invité les délégations qui ont participé à la conférence du RILO du Moyen-Orient à une visite de la grotte de Jeita.
- Succéda à cette sortie féerique un déjeuner au restaurant Assahara à Ajaltoun.

Sessions

- La Directrice de la Direction des Revenus Dr. Siham Bawab a participé à la conférence (Cardif) qui a eu lieu en Amérique.
- Mlle Mona Samoury a assisté à un séminaire à l'Institut de Politique Economique lié à la caisse monétaire arabe aux Emirats Arabes Unis - Abou Dabi, au sujet de la gestion des porte-feuilles d'investissement.

"Radio One" à l'Institut des Finances

Gavin Ford et Greg Fairly, les deux fameux animateurs du « Breakfast show », émission de la matinée sur Radio One (la chaine de radio sur F.M la plus écoutée au Liban), ont fait une très sympathique apparition à l'Institut des Finances. Ils étaient impatiemment attendus par les agents du ministère des Finances assistant aux cours d'Anglais de niveau 2, donnés par Mme Farida Khizam. Ceux-ci avaient en effet une foule de questions à leur poser, et les nouveaux-venus se sont montrés disposés à satisfaire la curiosité de tous. Les échanges de points de vue se sont évidemment déroulés en anglais.

De nationalité anglaise tous les deux, nos visiteurs se sont déclarés très satisfaits au Liban. « Nous nous plaisons ici, il fait bon au Liban, le pays est naturellement beau » a dit Gavin. Il a insisté sur le fait qu'ici, il mène le mode de vie qui lui plaît, répartissant son temps entre le travail et les loisirs, alors qu'il ne pouvait pas se le permettre dans son pays natal, où « le rythme est plus rapide, et où il faut toujours travailler», a-t-il déclaré. Interrogé s'il aimait la cuisine libanaise, Gavin a dit qu'il en raffole, surtout le «Tabouleh» qu'il achète tous les jours au Supermarché. «Le hommos -pois-chiches- aussi est bon», a renchéri Greg.

Concernant leur travail à« Radio One», les animateurs ont dit aimer leur métier. Pour l'exercer, ils ont fait des études spéciales dans le domaine du journalisme et la media. Ils aimeraient toutefois avoir leur propre chaîne de radio, même si cette idée demeure un rêve pour les deux Gavin et Greg ont dit qu'ils doivent faire un petit effort d'adaptation en travaillant car les cultures sont différentes. Le même message -surtout les notes d'humour-est perçu différemment au Liban et en Angleterre. Même la musique varie. Le rythme est plus rapide dans leur pays natal, alors qu'au Liban, ils se trouvent obligés de mettre de la musique plus douce (surtout le matin) pour relaxer les gens coincés dans les embouteillages. A ce sujet, le trafic et la manière de conduire sont la seule chose qu'ils ont dit ne pas aimer au Liban. Par contre,

Sourire aux lèvres, les fonctionnaires écoutent Gavin et Greg avec sympathie

interrogés sur ce qu'ils aiment le plus au Liban, «le coucher du soleil et les vieilles maisons» fut la réponse de Gavin, «le vin local» celle de Greg.

Les deux animateurs attentifs aux questions des fonctionnaires

Vint le tour des élèves de prendre la parole: ce fut en chanson («as long as you love me») qu'ils ont préféré s'exprimer, fort agréablement d'ailleurs. Ils furent chaleureusement applaudis par les deux animateurs qui n'ont pas manqué de signaler qu'ils ont beaucoup apprécié l'accueil qui leur a été réservé et la chanson choisie par les élèves eux- mêmes.

Cette visite de Gavin et Greg a été ponctuée par une petite célébration à la cafétéria de l'Institut; gâteau, jus et bonne humeur: ainsi prit fin cette «délicieuse» rencontre.

A vos plumes

Vous avez déjà été invités, chers collègues, à travers la publication «Hadith Al Malia» à prendre part à cet outil de communication qui est le vôtre. Nous attendons toujours le fruit de vos efforts pour enrichir les numéros à venir. N'hésitez donc pas à vous joindre à nous et à nous envoyer vos écrits.

Daad Bissar Ghalayini

- **Rédaction et production: Institut des Finances.**
- **Réalisation: Hala Kambris**
- **Photographie: Ahmad Hossari**
- **Rubriques «vie du ministre» et «Douanes»: Daad Bissar Ghalayini.**
- **Impression et Composition: M. Amine Feghali**

Nous tenons à remercier
la Société Générale Libano-Européenne de Banque S.A.L.
pour sa généreuse collaboration
en offrant l'impression de cette publication.

Thumbs.db